

مسألة ضرب الأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

في سؤال توجهت به مجلة النور الصادرة في اليمن يقول:
هل استخدام الضرب في التربية والتعليم سواء من الأبوين أو من
المعلم أسلوب مجدٍ وذو فائدة، وهل هو من الضرورة بحيث لا
يمكن الاستغناء عنه كما يُقال .. ؟
أم أن للضرب مردودات عكسية غير تلك المرجوة منه ..
أفيدونا برأيكم ولكم خالص الشكر .. ؟

الجواب: الحمد لله وحده؛ والصلاة والسلام على من لا نبي

بعده، وبعد .

جواباً على سؤالكم عن الجدوى من استخدام الضرب مع
الأطفال سواء من الأبوين أو من المعلم .. وهل للضرب انعكاسات
سلبية على الطفل ؟

فإنني أفيد بما يلي :

إن مسألة استخدام وسيلة الضرب مع الأطفال قد كثر عليها
الكلام ، وتضاربت فيها الآراء
وأكثرها بين الإفراط والتفريط ، حيث أن فريقاً يرى الضرب على
الإطلاق ولاتفه الأسباب، وفريقاً آخر يمنع من ذلك على الإطلاق،
والحق الذي أراه مطابقاً لشريعتنا الغراء يتمثل في الوسطية من
غير جنوح إلى إفراط أو تفريط؛ وأعني من الوسطية التفصيل
التالي :

1- الأصل في العملية التربوية التعليمية عدم اللجوء إلى
الضرب، إلا في الحالات الشاذة المنحرفة التي لا تستجيب لوسائل
التعزيز الأخرى التي هي دون الضرب .

يدل على ذلك قوله : "

... .. " .

... ..

... ..

-

... ..

-

-

... ..

... ..

